

تأثير البرنامج التثقيفي على اتخاذ إجراءات الوقاية الشخصية من قبل الفلاحين المستخدمين للمبيدات في محافظة القليوبية

وصف البرنامج:

تعتبر مشكلة التلوث البيئي من اكبر المشاكل التي تواجه العالم اليوم. و بعد الاستخدام الزائد للمبيدات الزراعية احد مصادر هذا التلوث. و بالرغم من اننا التعرض للمبيدات الزراعية من المخاطر المهنية التي يمكن منها خاصية بالنسبة للفلاحين الا ان نسبة كبيرة من الفلاحين بدول العالم الثالث معرضون لكميات كبيرة من المبيدات الزراعية المحرومة الممنوعة بعض الدول و خاصة الاطفال. و لقد ادى استخدام المبيدات الزراعية الى العديد من المشاكل البيئية و الصحية التي مازال معظم المصريين يتذكراها و التي تسبب في التسمم و الموت و بعض حالات السرطان الناتج عن مخاطر العمل و ايضا امراض الخصوبة. و قد ظهر تقرير حديث للبنك الدولي ان الخسائر البيئية في مصر لعام 1999 قد تراوحت بين 9-19 بليون جنية مصرى اي من 2-3% الى 4-6% من اجمالي الانتاج الوطنى، بمتوسط حساب 14.5 بليون جنية مصرى (4.5) من اجمالي الانتاج الوطنى.

الأهداف الرئيسية للبرنامج:

هدف هذه الدراسة هو معرفة تأثير البرنامج التثقيفي على معرفة و مهارة الفلاحين في استخدام المبيدات الحشرية و ذلك من خلال ما يلى:

- 1- التعرف على احتياجات الفلاحين عن معرفة الاستخدام الصحيح للمبيدات الحشرية و المشاكل الناتجة عن استخدامها.
- 2- تصميم و تنفيذ برنامج التثقيف الصحي لتحسين المعرفة و المهارة عن المبيدات الحشرية بين الفلاحين.
- 3- تقييم تأثير البرنامج التعليمي .
- 4- الإمداد بالإرشادات لتحسين المعرفة و المهارة عن المبيدات الحشرية بين الفلاحين.

الأهداف العامة للبرنامج:

فى نهاية هذا البرنامج يستطيع اللاحين المستخدمين للمبيدات الحشرية ان:

Appendex1

- 1- يدرك مفهوم المبادات الحشرية.
- 2- يدرك التطبيق الصحيح للمبادات الحشرية.
- 3- يعرف الاخطار التي من الممكن التعرض لها اثناء رش المبادات.
- 4- يدرك اهمية استخدام الملابس الوقائية اثناء رش المبادات الحشرية.

الوقت المستخدم:

اجمالي الوقت المستخدم في جلسات البرنامج هو 20 ساعة (12 ساعة نظرى و 8 ساعات عملى) و البرنامج تم اجرائة فى عدد 7 جلسات.

الفئة المستهدفة:

الفئة المستهدفة لهذا البرنامج العلمي هم 200 فلاح من المستخدمين للمبادات الحشرية و تم اختيار الفلاحين الذكور فقط . العمر يزيد عن 18 سنة و يستخدمو المبادات في الزراعة لمدة لا تقل عن خمس سنوات.

مكان البحث:

اجريت الدراسة في كل من السفينة و الفرجانى و السلوى بمقر مركز طوخ .

عناصر البرنامج:

يشتمل البرنامج على العناصر التالية:

- محتويات البرنامج : وقد اشتغلت على اهم العناصر التي تتعلق بالمبادات الحشرية مثل تعريفة و انواعه و اعراض التسمم بالمبادات الحشرية و مضاعفاتة و الاسعافات الاولية الخ.
- طرق التدريس ووسائل الاضاحى التي استخدمت للاضاح الصور الملونة و المناقشة الجماعية و التدريب العملى..... الخ).
- تقييم تاثير البرنامج على معلومات و مهارات الفلاحين عن المبادات الحشرية.

الملخص العربي

المقدمة:

تعتبر مشكلة التلوث البيئي من اكبر المشاكل التي تواجه العالم اليوم. و يعد الاستخدام الزائد للمبيدات الزراعية احد مصادر هذا التلوث و التعرض للمبيدات الحشرية من المخاطر المهنية التي يمكن منها خاصة بالنسبة للفلاحين الا ان نسبة كبيرة من الفلاحين بدول العالم الثالث معرضون لكميات كبيرة من المبيدات الزراعية المحترمة و الممنوعة ببعض الدول و خاصة الاطفال. و لقد ادى استخدام المبيدات فى مجال الزراعة إلى العديد من المشاكل البيئية و الصحية بينها و منها التسمم و الموت و بعض حالات السرطان الناتج عن مخاطر العمل و ايضا امراض الخصوبة. و قد ظهر تقرير حديث للبنك الدولى عن الخسائر البيئية فى مصر لعام 1999 قد تراوحت بين 9-19بليون جنية مصرى اي من 2-3% الى 4-6% من اجمالي الانتاج الوطنى، بمتوسط حساب 14.5 بليون جنية مصرى (4.5) من اجمالي الانتاج الوطنى بسبب تجار المبيدات تالحضرية

الهدف من الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير البرنامج التثقيفي على معرفة و مهارة الفلاحين في حماية أنفسهم عند استخدام المبيدات الحشرية و ذلك من خلال ما يلى:

1. التعرف على احتياجات الفلاحين عن معرفة استخدام الصحيح للمبيدات الحشرية و المشاكل الناتجة عن استخدامها.
2. تصميم و تنفيذ برنامج تثقيفي صحي لتحسين معرفة و المهارات بين الفلاحين عن استخدام المبيدات الحشرية .
3. الإمداد بالإرشادات لتحسين المعرفة و المهارة عن المبيدات الحشرية بين الفلاحين
4. تقييم تأثير البرنامج التعليمي على معرفة و مهارة الفلاحين في حماية استخدام المبيدات الحشرية عملي و معرفي
5. تصميم كتيب إرشادي للفلاحين يحتوى على معلومات عن المبيدات الحشرية و الممارسات الصحية التي يجب ان تراعي عند استخدامها

فروض البحث:

بعد انتهاء البرنامج وجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في معرفة و مهارة الفلاحين قبل وبعد إعطاء البرنامج التثقيفي .

العينة وطرق البحث

التصميم الفنى : استخدام التصميم الشبه تجريبى

(أ) مكان البحث:

اجريت الدراسة فى كلا من القرى: السفينة و الحصة بمركز طوخ .

(ب) العينة:

تكونت العينة من 200 فلاح من المستخدمين للمبيدات الحشرية فى كلا من القرى: السفينة و الحصة بمركز طوخ.

خصائص العينة:

1- الفلاحين الذكور فقط .

2- العمر يزيد عن 18 سنة

3- يستخدموا المبيدات الحشرية في الزراعة لمدة لا تقل عن خمس سنوات

• **جمع البيانات:** تم تجميع البيانات من خلال حضور الباحثة بمنازل الفلاحين و الحقول الذين يقومون بزرعها و الوحدة الزراعية أيضا فى كلا من السفينة و الفرجانى والسلومة بمركز طوخ بمحافظة القليوبية ثلات أيام أسبوعيا وذلك من الفترة مايو 2010 إلى ديسمبر 2010.

ج) أدوات تجميع البيانات

1- استماراة استبيان لجمع البيانات عن :

ا- البيانات الشخصية (الديموغرافية) مثل السن، العنوان، مستوى تعليم ووظيفة ودخل الأسرة ..
إلخ. التاريخ الصحي للفرح مثل اصابته بأمراض مزمنة - و هل لها علاقة باستخدام المبيدات الحشرية .

بـ- قياس معلومات الفلاحين عن تعريف المبيدات الحشرية و استخدامها و المخاطر الصحية الناتجة عنها.

2- استئمارة ملاحظة ممارسة الفلاحين :

أـ- ملاحظة أداء الفلاحين و ممارستهم من شراء المبيدات لتحضيره و استخدامه ودور الفلاح في كل مرحلة .

بـ- تقرير للفلاح عن نفسه و المخاطر الصحية التي تعرض لها نتيجة لاستخدام المبيدات الحشرية و كيفية التعامل مع تلك الأعراض.

3- البرنامج التثقيفي

تم إعداد و تطبيق برنامج تثقيفي صحي عن المبيدات الحشرية و استخدامها بناء على ما أسفرت عنه نتائج الاستبيان و تلي ذلك تقييم تأثير تطبيق البرنامج و اعداد كتيب إرشادي عن المبيدات الحشرية و الممارسات الصحية للاستخدام و كيفية التعامل مع المخاطر الصحية الناتجة عن الاستخدام .

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن الآتي :

- كان متوسط أعمار الفلاحين المستخدمين للمبيدات الحشرية في العينة 37.27±10.77 سنة و تراوحت اعمارهم ما بين 30-40 سنة (44%) وأميون (49.5%). وقد ذكر ان 61% من العينة محل البحث ان العمل الرئيسي لهم هو الزراعة بينما ذكر 39% انهم يمارسون أعمال أخرى بجانب الزراعة .

- وجد أن أكثر ثلثى الفلاحين المستخدمين للمبيدات الحشرية في العينة كل البحث (67.5)

متزوجين. عدد افراد الاسر من 3-5 افراد بمتوسط 3.±95.1 61 . اقل من ثلاثة ارباع

العينة مدخنين (41%) ، اكثر من ثلث (74%) المدخنين كانوا يتناولوا من 10-15 سجارة

يوميا بمتوسط 10.10 ± 4.26 .

- أظهرت الدراسة ان 67.5% من العينة محل البحث يعملون في الحقل عشرة ساعات يوميا . و كانت مدة العمل في الزراعة تتراوح بين 10-15 سنة .

- بالنسبة للتاريخ المرضي للفلاحين محل البحث ذكر 59% منهم أنهم يعانون من أمراض صدرية منذ أكثر من عام و 23% منهم يتبعون حالتهم الصحية مع طبيب وذكر أقل من ربع العينة ان حالتهم صحية ربما يكون لها علاقة استخدام المبيدات الحشرية
- أوضحت الدراسة ان 57% من العينة محل البحث لديهم معلومات عن مبيد الفسفور و 29.5% ذكر ان للمبيدات تأثير سلبي عن الصحة و 29.5% منهم ذكر ان المبيد يدخل جسم الإنسان عن طريق الفم و 32.5%
- ذكر 96% من العينة محل البحث ان المبيد يفرز في لين الأم و أن الآثار الأخرى السلبية عن الصحة ذكر انه يؤدي الى اصابة الأحياء بالسرطان (23%) ، 10% عن ***)
- أجاب 45% من العينة محل البحث ان المبيدات الحشرية تتربّس عن الحبوب فقط
- وجد ان 42% من العينة محل البحث ترفع للعمل بالحقل قبل الفترة المسموحة بها
- بالنسبة لعلاج الاصابات التي تحدث لهم أثناء و بعد الرش أجاب 55% منهم انهم يعالجونها بالطريقة التقليدية القديمة.
- أظهرت الدراسة ان 88% من العينة محل البحث معلوماتهم غير مرضية عن المبيدات الحشرية و بعد تطبيق تحسين المعلومات أغلبية الفلاحين (93%) .
- وجد أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين معلومات الفلاحين عن المبيدات الحشرية ومخاطرها و عدد سنوات الخبرة و خاصة بعد تطبيق البرنامج مباشرة و بعد 3 شهور مقارنة بأدائهم قبل التاريخ .
- كما وجد ارتباط سلبي ذو دلالة احصائية بين معرفة الفلاحين عن ممارستهم في رش المبيدات الزراعية والسن، التعليم، وايضا الوظيفة بعد البرنامج مباشرة بعد ثلاثة شهور من البرنامج ايضا.
- أيضا وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة احصائية بين البرنامج التقييفي وقلة الاعراض التي يتعرض لها الفلاح أثناء الرش .

التوصيات:

1 - عمل برنامج تثقيفي للفلاحين عن المبيدات الحشرية و استخدامها بالطريقة الصحية

لمنع المخاطر الصحية لها من خلال الوحدات الريفية

2 - اعطاء جميع الفلاحين كتيب موضح بالصور عن استخدام المبيدات الحشرية و

الممارسات الصحية و كيفية التعامل الصحيح مع الأعراض الجانبية لها

3 - عبوات المبيدات الحشرية يجب ان تكون مكتوبه باللغة العربية البسطة مع الصور

لكيفية اعداد و استخدام المبيدات في الرش .

4 - قيام المرشد الزراعي بزيارة الفلاحين في الحقول لارشادهم

5 - اجراء فحص طبي دوري من خلال الوحدات الصحية الريفية

تأثير برنامج تثقيفي على اتخاذ إجراءات الوقاية الشخصية من قبل الفلاحين المستخدمين للمبيدات في محافظة القليوبية

دراسة توطئة للحصول على درجة الدكتوراه في علوم التمريض
تمريض الصحة العامة (تمريض صحة المجتمع)
مقدمة من

سماح سعيد صبرى حسنين
(مدرس مساعد بقسم تمريض الصحة العامة)

محمد إبراهيم

أ.د/ سلوى عباس على حسن

أستاذ ورئيس قسم
تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض - جامعة الزقازيق

أ.م.د/ هويدا صادق عبد الحميد

أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع
ووكييل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية التمريض - جامعة بنها

د/ هناء عبد الجواد عبد المجيد

مدرس تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض - جامعة بنها
كلية التمريض - جامعة بنها

2012